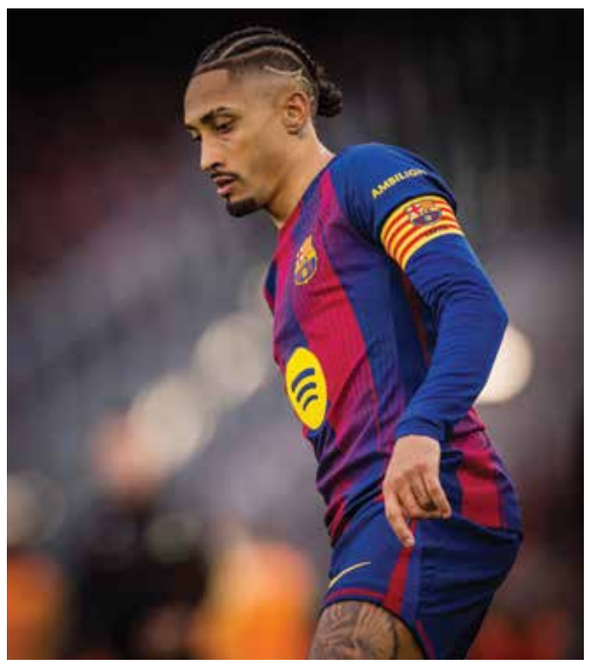

○ رافينيا.

○ لقطة من مباراة الذهاب.

○ ألفاريز.

برشلونة يبحث عن معجزة أمام أتلتيكو مدريد

مدريد – (د ب أ): يستضيف فريق برشلونة نظيره أتلتيكو مدريد على ملعب كامب نو مساء اليوم الثلاثاء في إياب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا، في مواجهة تبدو صعبة للغاية لبرشلونة بعد الخسارة الثقيلة في مباراة الذهاب.

برشلونة مطالب بقلب تأخره بأربعة أهداف للتأهل للنهائي، في حين يحل أتلتيكو مدريد بمعنويات مرتفعة بعد تحقيقه فوزا كاسحا 4 / صفر في مباراة الذهاب، مما يمنحه أفضلية كبيرة ويجعل أي خروج من المباراة شبه مستحيل إلا في حال حدوث انهيار كامل.

ويواجه برشلونة موقفا غير مألوف ومحرج قبل الإياب، بعد أن تراجع بشكل واضح أمام أتلتيكو في مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب ميتروبوليتانو.

الفريق الكتالوني ظهر أقل حدة في المواجهات الفردية وخسر الكثير من الكرات الثانية، كما فشل في فرض إيقاعه المعتاد على اللعب.

ومع ذلك، يمكن للفريق أن يستمد بعض الثقة من أدائه هذا الموسم، خاصة في الدوري الإسباني حيث يتصدر الترتيب حاليا، بالإضافة إلى فوزه المريح 4/1 على فياريال الأسبوع الماضي، وهي المباراة التي شهدت تسجيل اللاعب الصاعد لامين يمال أول ثلاثية في مسيرته الاحترافية.

على الرغم من ذلك، أظهرت مباراة الذهاب العديد من نقاط الضعف في برشلونة، حيث عانى الفريق من كثافة أتلتيكو البدنية وصعوبة التعامل مع الضغط العالي، خاصة في غياب بعض اللاعبين الأساسيين مثل ماركوس راشفورد، رافينيا وبيدري، ما ترك المدير الفني هانسي فليك لديه خياراته محددة في مراكز حاسمة.

ومع عودة هؤلاء اللاعبون المصابين، إلى جانب أفضلية اللعب على أرضهم، يعتقد البلوجرانا أن فرصة الرد لا تزال قائمة، رغم أن المهمة تبدو شبه مستحيلة.

تاريخيا، اللقاءات بين برشلونة وأتلتيكو نادرا ما تنتهي بالتعادل، إذ لم يسجل أي تعادل في آخر أربع مواجهات بين الفريقين، مما يشير إلى احتمال وجود نتيجة حاسمة في إياب قبل النهائي.

أما أتلتيكو مدريد، بقيادة دييجو سيميوني، فقد أظهر سيطرة واضحة في مباراة الذهاب، حيث كان الفريق أكثر شراسة وانضباطا، واستغل الفرص بفعالية كبيرة ليضع قدمه في النهائي.

وجاء الهدف الأول عن طريق إريك جارسيا، لاعب برشلونة، بالخطأ في مرماه، قبل أن يضاعف أنطوان جريزمان النتيجة بلمسة حاسمة. وأضاف أديمولا لوكمان الهدف الثالث، وقبل نهاية الشوط الأول، قدم تمريرة حاسمة لزميله جوليان ألفاريز ليختتم النصف الأول بعرض هجوم متكامل.

يحل أتلتيكو ضيفا على برشلونة بعد فوز صعب 1/ صفر على ريال أوفييدو، بهدف ألفاريز في الوقت المحتسب بدل الضائع، وهو ما يعكس استمرار الفريق في تحقيق نتائج إيجابية، إذ فاز في ثلاث من آخر خمس مباريات، وتعادل مرة وخسر واحدة.

ومع هذا التقدم الكبير، من المتوقع أن يعتمد الفريق على نهج منضبط ومحكم، يركز على إحباط محاولات برشلونة مع الاستفادة من الفرص على المرتدات، مستفيدا من خبرته الدفاعية وقدرته على إدارة المباريات ذات الضغط العالي.

من الناحية الفنية، سيغيب عن برشلونة إريك جارسيا بسبب الإيقاف بعد طرده في مباراة الذهاب، بينما لا يزال روبرت ليفاندوفسكي خارج التشكيلة بعد إصابته بكسر في عظمة الوجه، ما يجعل فيران توريس الخيار المتوقع لقيادة الهجوم.

كما يستمر غياب أندرياس كريستنسن بسبب إصابة في الرباط الصليبي وفرينكي دي يونج لوجود مشكلة في الفخذ. بينما عاد جافي للتدريبات، إلا أن المخاطر المرتبطة بمشاركته في الوقت الحالي عالية، لكن عودة راشفورد ورافينيا وبيدري توفر دفعة معنوية للفريق.

أما أتلتيكو مدريد، فسيفتقد جوني كاردوسو للإصابة في أوتار الفخذ، بينما لا يزال بابلو باريوس غائبا بسبب مشكلة في الفخذ، ومتوقع عودته منتصف مارس الجاري.

ومن المرجح أن يعتمد سيميوني على التشكيلة المعتادة بقيادة ألفاريز وألكسندر سورلوث في الهجوم، مع بقاء لوكمان ضمن عناصر الفريق الهجومية، في حين سيتولى كوكي وماركوس يورنتي الحفاظ على التوازن وسط الملعب.

دفاعيا، سيعتمد الفريق على الرباعي ماتيو روجيري، ديفيد هانكو، مارك بوبيل وناويل مولينا للحفاظ على الصلابة الدفاعية.

وفي مباراة الدور قبل النهائي الأخرى، يلتقي ريال سوسيداد مع ضيفه أتلتيك بلباو بعد غد الأربعاء، علما بأن سوسيداد كان فاز في مواجهة الذهاب بهدف نظيف.

أرسنال ضيفا على برايتون.. وسيتي يواجه نوتنغهام

لندن – (د ب أ): يواصل أرسنال ومانشستر سيتي صراعهما على لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حينما تنطلق منافسات المرحلة الـ29 للمسابقة، اليوم الثلاثاء.

ويحل أرسنال، الذي يتربع على القمة برصيد 64 نقطة من 29 مباراة، ضيفا على برايتون، صاحب المركز الحادي عشر برصيد 37 نقطة، غدا الأربعاء، في حين يستضيف مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني بـ59 نقطة من 28 لقاء، فريق نوتنغهام فورست، الذي يتواجد في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، برصيد 27 نقطة.

وحقق الفريقان انتصارين ثمينين في المرحلة الماضية للبطولة، حيث حسم أرسنال ديربي العاصمة البريطانية لندن، عقب فوزه الثمين 2/1 على ضيفه تشيلسي، الأحد، بينما اقتنص مانشستر سيتي انتصارا صعبا 1 / صفر من ملعب مضيفه ليدز يونايتد السبت.

وربما يستمر الصراع بين الفريقين حتى موعد لقائهما المرتقب الشهر المقبل على ملعب (الاتحاد)، معقل مانشستر سيتي، والذي قد يكون حاسما في تحديد المتوج باللقب هذا الموسم.

واكتسب أرسنال قوة دفع جيدة للغاية عقب فوزه على تشيلسي، حيث يأمل فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا في التتويج باللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2002 / 2003، وهو ما يجعله متعطشا لحصد النقاط الثلاث أمام برايتون، الذي يخوض اللقاء أيضا بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه على برينتفورد ونوتنغهام فورست في المرحلتين الماضيتين.

وقال أرتيتا عقب فوز فريقه على تشيلسي «إنني راض عن الروح القتالية والرغبة في الهجوم والسيطرة على مجريات المباراة. نحن ننافس في جميع المسابقات هذا الشهر، وسنكون في الصدارة».

من جانبه، يدخل مانشستر سيتي لقائه مع ضيفه نوتنغهام فورست، وهو يتطلع لمواصلة صحوته في المسابقة من خلال تحقيق فوزه الخامس على التوالي في البطولة.

○ فرحة لاعبي أرسنال. (رويترز)

○ لاعبو برايتون.

ومنذ تعادل سيتي 2 / 2 مع مضيفه توتنهام في الأول من فبراير الماضي، لم يعرف الفريق السماوي سوى لغة الفوز بالمسابقة، عقب انتصاره على ليفربول وفولهام ونيوكاسل ثم ليدز.

ويدرك الإسباني جوسيب غواردیولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، مدى صعوبة المباراة التي سوف تنتظره أمام نوتنغهام، الساعي للهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى (تشامبيون شيب)، والذي يطمح للخروج بنتيجة إيجابية من اللقاء، رغم ابتعاده عن طريق الفوز بالمسابقة منذ تغلبه 2/ صفر على مضيفه برينتفورد في 25 يناير الماضي.

ومنذ ذلك الحين، فشل نوتنغهام في الفوز بأي لقاء على مدار مبارياته الأخيرة في البطولة، والتي شهدت تحقيقه تعادلين، مقابل تلقيه 5 هزائم.

وسيكون مانشستر يونايتد، أمام تحد جديد في البطولة، حينما يخرج لملاقاة نيوكاسل يونايتد، غدا الأربعاء، حيث يطمع الفريق الملقب بـ(الشياطين الحمر) في مواصلة نتائجه الجيدة تحت قيادة مديره الفني مايكل كاريك.

ويبحث أستون فيلا وضيفه تشيلسي لمداواة جراحهما، حينما يلتقيان على ملعب (فيلا بارك)، بعد غد، أملا في العودة إلى نغمة الانتصارات، التي فقدها كل منهما في المراحل الأخيرة.

وتراجع أستون فيلا، الذي تعادل أمام ليدز يونايتد، وتلقى خسارة مفاجئة أمام وولفرهامبتون في المرحلتين الماضيتين، للمركز الرابع برصيد 51 نقطة، ليصبح مهددا بالخروج من المربع الذهبي في البطولة، في ظل ابتعاده بفارق 3 نقاط فقط أمام ليفربول، صاحب المركز الخامس.

أما تشيلسي، صاحب المركز السادس برصيد 45 نقطة، فلا بديل أمامه سوى حصد النقاط الثلاث، إذا أراد الحفاظ على آماله في التواجد بالمربع الذهبي، خاصة بعدما تعادل مع ليدز وبيرنلي وخسر أمام أرسنال في لقاءاته الثلاثة الأخيرة بالبطولة.

أما ليفربول (حامل اللقب)، فيخطط لمواصلة صحوته في البطولة من خلال تحقيق انتصاره الرابع على التوالي، حينما يلعب مع مضيفه وولفرهامبتون (متذيل الترتيب) برصيد 13 نقطة، غدا.

فليك: نريد أن نجعل المستحيل ممكنا

برشلونة – (أ ف ب): أصرّ الألماني هانزي فليك مدرب برشلونة امس الإثنين أن فريقه قادر على قلب تأخره الكبير أمام اتلتيكو مدريد 4-0 خلال مواجهة الإياب من نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم.

ويستضيف العملاق الكاتالوني، فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اليوم الثلاثاء في لقاء الإياب، بعد ان تكبّد خسارة ثقيلة في ملعب ميتروبوليتانو الشهر الماضي برباعية نظيفة، لكنه بات يحتاج إلى ريمونتادا تاريخية من أجل متابعة حملة الدفاع عن لقبه. وقال فليك للصحفيين: «نتأخر بأربعة أهداف، لذا نريد أن نجعل المستحيل ممكنا، هذا هو هدفنا للمباراة».

وأضاف: «نعلم جميعا أن الأمر ليس سهلا، لكننا في النهاية لا نستسلم أبدا. سنبدأ هذه المباراة واضعين نصب أعيننا الحفاظ على نظافة شباكنا، مؤمنين بنقاط قوتنا وبقدرتنا على تحقيق ذلك».

وكان برشلونة قد اكتسح نظيره فياريال 4-1 السبت على ملعبه في كامب نو ضمن منافسات الدوري الإسباني، من ضمنها ثلاثية لنجمه اليافع لامين جمال، وهي كانت الاولى في مسيرته. وقال فليك: إن الدولي الإسباني الشاب سيكون مهما جدا لفريقه أمام أتلتيكو لكن الفريق ككل بحاجة الى تقديم أداء رفيع من أجل تحقيق العودة. وقال فليك: «الفريق هو دائما محور التركيز». وأضاف: «الهدف الأول له جاء بعد استعادة رائعة للكرة وتمريرة مميزة من فيرمين (لوبيس)، وجمال يملك جودة استثنائية لتسجيل مثل هذا الهدف والتمركز في المكان المناسب في اللحظة المناسبة». وأردف: «ما قدمه بعد ذلك كان رائعا للمشاهدة، أنا سعيد جدا بذلك، لكن في النهاية نحن بحاجة إلى الجميع، وليس لامين فقط».

ورأى فليك أن الأداء امام فياريال شكل خطوة لافتة للأمام بالنسبة الى برشلونة، داعيا لاعبيه الى تقديم أداء مماثل امام أتلتيكو. وقال فليك: «نحن نلعب أمام فريق رائع، وقد سببوا لنا الكثير من المتاعب في المباراة الماضية، لكن بإمكاننا تحقيق ذلك». وأضاف: «علينا أن نلعب بذكاء، لكن أيضا بتلك الرغبة الكبيرة في تحقيق الهدف. في المباراة الأخيرة أمام فياريال رأينا فريقا مختلفا تماما، بديناميكية مختلفة وكثافة أعلى في أدائنا». وتابع: «يجب أن نلعب كوحدة واحدة، فهذا هو المفتاح لمباراة اليوم». ويغيب عن النادي الكاتالوني مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي المصاب، في حين سيعود بيدري إلى خط وسط الفريق بعد مشاركته كبديل في المباريات السابقة. من جهته، قال سيميوني: إن الطريقة التي سيعتمدها فريقه لإيقاف جمال تتمثل في إجباره على التراجع إلى مناطقه الخلفية. وأضاف المدرب الأرجنتيني: «إنه لاعب مميز جدا على الصعيد الفردي، وقادر خصوصا على صناعة الفارق في الثلث الأخير من الملعب». وتابع: «علينا أن نستغل الفرصة التي يمنحنا إياها ذلك للهجوم في تلك المساحة، وأن ندفعه إلى المكان الذي يشعر فيه بأكبر قدر من عدم الارتياح، وهو الدفاع».

○ فليك.